

تفسير القرطبي {سورة هود} 11{ } 204{ } فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والى عاد اخاهم هدى قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ما لكم من اله غيره يا قومي لا اسألكم عليه اجرا. ان اجري الا - 00:00:00

الذي فطرني ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا. ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين بيينة وما نحن بتاركين وما نحن بتاركين. الهتنا عن قولك - 00:00:47

ها نحن لك بمؤمنين بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهد واشهد ما من دابة الا هو اخذ بنا نيتها الا هو اخذ بناصيتها صراط مستقيم الحمد لله الذي انزل الى الماء اشمل الكتاب وارسل لنا افضل الرسل - 00:01:52

وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة الجسيمة. والصلاة والسلام على خير خلق الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يقول - 00:03:31

والى عاد اخاهم هده معطوفة على قصة نوح وارسلنا الى عاد اخاهم هدى والى عاد اخاهم هدى اذا هذه قصة معطوفة على قصة والمقصود لاعتبار والتنبه واخذ الحيلة ان الانسان لا يهلك كما هلك هؤلاء - 00:03:48

والى ثمودا اخاهم صالح والى عادل اخاهم هدى وارسلناه الى عاد اخاهم اخاهم ذي النسب لا في المعتقد والاخوة التي تبقى ولها فائدة هي اخوة الدين الرابطة الحقيقية هي رابطة لا اله الا الله - 00:04:22

وهي التي لها فائدة واما رابطة النسب فقد تنفع الانسان نفع عارض لكن شتان ما تضمحل كما نفع الله دينه برابطة نبيه لابي طالب قال والله لن يصلوا اليك بجمعهم - 00:04:45

التاء والسد في التراب دفينا وكما دفع شعيب قال له ولولا رهطتك لرجمك وما انت علينا بعزيز رابطة القرابات الدنيوية قد تنفع لكن نفع عارض وقليل. اما الرابطة التي تنفع وتبقى وتستمر هي رابطة الدين - 00:05:09

وهي الاخوة الحقيقية ولذا المسلم للمسلم كالبنيان اما روابط غير وكل علاقة ما هي على الله نهايتها الخذلان ولذلك الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض الا المتقين وقال يوم يفر المرء القرابات - 00:05:34

ضربات محل خوف بوجود العلاقات والحقوق اذا اخاهم في النسب لا في المعتقد وارسلناه الى عاد اخاهم هده وهؤلاء كانوا يسكنون في الاحقاف اظن قريب بين حضرموت الصحراء هذي التي تسمى ايش - 00:06:04

الربع الخالي وكانوا اقوياء واشداء اعطاهم الله قوة في الاجسام وارضهم زراعة وعندهم يعني نعم اعطاهم الله لم يشكروا النعم قال اذا قال حتى لا يلتبس يعني صرح بالقول هنا حتى لا يكون الكلام فيه لبس - 00:06:30

والى عاد اخاهم هدى قال يا قومي قال له يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اعبدوا الله اي اعبدوه وحدوه ما لكم من اله غيره؟ هذه الجملة هل هي حال من الواو؟ اعبدوه او من الله - 00:07:02

اعبدوه في حال كونكم مفردينه اعبدوا الله في حال كون عبادتكم خالصة لله هو مؤكد للمعنى ليس لكم اله غير الله يمنعكم ويحميكم ويلجأوكم. ولذلك الرب يقال له الله يقال له المعبود لانه - 00:07:34

لاحتياج الخلق اليه هم عابدون له شاءوا ام ابوا. ولذلك قال جل وعلا ولله يسجد من في السماوات والارض المسلمون وكرها للخلق

لاحتياجهم لله لان الذي لا يستطيع ان يتمثل النفس - 00:08:06

ولا الطعام هو بالقوة عابد لله لانه محتاج اليه من يكأهم بالليل والنهار؟ من يدفع عنهم؟ من يحفظهم وهو اما عابد لله بالرضا او عابد له بالقوة الاحتياجه الى الله - 00:08:26

ما الذي يمنعه؟ ما الذي يعطيه حالة مضطر لان يعبد لانه لا حيلة له الا بالله عبد لله مفتقر اليه محتاج اليه شاب ابي ما لكم من اله غيره لا اله لكم والاله هو المعبود بحق - 00:08:45

وقل لا ان الله تعالى يعني يوضح لا حوله من ثلاث جهات. الجهة الاولى ان كل ما في الكون من الله كل ما يصدر في الكون من الله هذا يسمى توحيد الربوبية - 00:09:10

كل ما في الكون من الله هو الرازق هو المحيي هو المميت هو المعز هو المنزل هو يرفع يخفض وما تسقط من ورقة الا يعلمها. امره اذا اراد ان يقول له كوفيكو - 00:09:30

الذين اصطادوا يوم السبت قال لهم كونوا قردة. فتغيرت اشكالهم اذا قدرة الله والاتجاه الخلق اليه حفظه لهم ودفعه عنهم فلا يسمى توحيد الربوبية يعني هو الذي ربي الكون وهو الذي اطعمه وهو الذي سقاه وهو الذي حفظه يسب التوحيد - 00:09:47

الربوبية هذا يشكر الله عليه وجميع اعمالنا نخلص فيها لله وهذا يسمى توحيد العبادة او توحيد الالهية شكرا على توحيد الربوبية لما كان كل ما عندنا من الله نحن نشكر ربنا فنخلص له العبادة في جميع انواعها - 00:10:13

سواء كانت عبادة قلبية سواء كانت عبادة بدنية سواء كانت عبادة مالية انواع العبادة ثلاثة العبادة بالمال الزكاة عبادة بالقلب الخوف والرجاء والمحبة والموب في الله والمحبة في الله عبادة - 00:10:34

بدنية كالصلاة والصوم اذا هذا يسمى توحيد العبادة او الالهية والله واحد ثم توحيد الاسماء والصفات هو انه ما قال الله لنفسه لقله وبال فاهلا فيه وما سكت عنه الوحي لاسكت - 00:10:56

على اساس التنزيه. تصديق وتنزيه وقطع الفكر والطبع عن ادراك كيفية اتصاف الله بصفاته. هذا هو اقسام التوحيد الثلاث بعض الناس يقول لك كيف تقسمه؟ طيب اليس كل ما في الكون من الله - 00:11:17

هذا توحيد الربوبية اليس ما واجب على العبيد ان يخلصوا جميع انواع العبادة لله؟ هذا توحيد الالهية والعبادة اليس الله متصل بالصفات الكمال والجلال؟ هذا توحيد الاسماء والصفات ولذلك بدأ القرآن به. بدأ الله القرآن به. فقال الحمد لله - 00:11:34

توحيد الالهية رب العالمين توحيد الربوبية الرحمن الرحيم. توحيد الاسماء والصفات وقال قل اعوذ برب الناس هذا التوحيد الربوبية ملك الناس توحيد الاسماء والصفات. اله الناس توحيد الالهية ختم القرآن به وبداه به لاهميته - 00:11:57

وكثير من الناس يقول لك لا لذلك كثير من المسلمين عنده انحراف في المعتقد يحتاج الى اخوانه الذين هداهم الله ووفقهم لمعرفة الحق ان يرقصوا بهم ويرفقوا بهم حتى يعطوهم الحق لينقذوهم من الاخطاء التي هم فيها - 00:12:21

كثير من المسلمين يؤول صفات الله ويقول لا يا رب هذه الصفة ليس لائقة بك ويأتي بصفة من نفسه طيب كيف تأتي بالصفة من نفسك؟ والصفة الذي يأتي بها من نفسه يقول هذه منزله - 00:12:48

ليش ما تترك الصفة التي وصف الله بها نفسه؟ وتقول هي منزلة ولذلك هدد تهديدا يعني مبطلا في قوله ثم استوى على عرش الرحمن تسأل به خبيرا لا تقول استولى - 00:13:06

استوى على عرش الرحمن ايش؟ تسأل به خبيرا. هذا اعجاز لا تقول استولى لا تقول استولى قال لما خلقت بيدي لا تقل قدرتي وقالت اليهود يد الله غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. بل يداه مبسوطتان ينفق - 00:13:25

وذلك ربنا موجود والعبد موجود وبين الوجود والوجود كما بين الخالق والمخلوق والله واجب للوجود اوجد هذا الكون يعز هذا يذل هذا يببب هذا يحيي هذا يفقر هذا يصح هذا يمرض هذا - 00:13:51

والخلق عاجزون ولذلك الله له صفات الخالق والعبد له صفات المخلوق وبين الصفة والصفة كما بين الخالق والمخلوق ولذلك بدأ يعرف اللغة العربية ما تكون عنده مشكلة لكن الذين ترجموا كتب اليونان - 00:14:12

واتوا بفلسفة وقالوا لا نعلم يد الله كيد المخلوق. واذا اثبتنا اليد لله شبهناه بخلقه والنص اذا وهما غير اللائقين. بالله كالتشبيه بالخوف فاصرفه عن ظاهري اين اصرفه كيف نصرفه؟ وكيف اللص يوهب غير اللائق بالله؟ هذه مشكلة - [00:14:31](#)

واستعملوا العقل في مكان لا يصلح له العقل يصلح له النصوص اذا ما قاله الله لقله وبارك فاهلا فيه وما سكت عنه الوحي توحيد الاسماء والصفات له ثلاث اسس تصديق الله وتنزيهه - [00:14:51](#)

وقطع الطبايع عن ادراك الكيفية. وهذه الطريق سلامة محققة. اذا وضع الانسان في القبر وقال لك لم صدقتني؟ تقول لانك قلت قولك الحق بما نزهتني لانك قلت ليس كمثلي شيء - [00:15:15](#)

لم قطعت فكرك عن ادراك كيفية اتصاف تقول لانك قلت ولا يحيطون به اما الذي يقول استوى استولى ووضع في القبر ما مستندك على ما قلت كتاب عن سنة انا قلت - [00:15:31](#)

اني استويت على عرشي في كتابي سبع مرات قلت له لتبين للناس ما نزل اليك على اي مستند قلت استولى يقع في الورقة لا يصف الله اعلم بالله من الله - [00:15:49](#)

ولا يصف الله بعد الله اعلم بالله من رسول الله ايه ده وارسلناه الى عاد اخاف هدى وقال له يا قوم اعبدوا الله بالكم بالاله لغيره غيره. اذ انتم الا مفترون - [00:16:05](#)

هذا الذي تعبدونه افتراء وكذب لا معبود بحق الا الله دلل ربنا بالقرآن ان الذي يستحق العبادة هو من يخلق الذي لا يخلق لا يستحق العبادة ولذلك قال جل وعلا افمن يخلقك من لا يخلق - [00:16:25](#)

وقال يخلقكم في بطون امهاتكم. خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث غلبة البطن غلبة الرحم غلبة المشيمة بالا اصابع وجعل هذا بعيد واجعل الكرش الضعيف لا عيون تحرسها. واعطاك عين عذبة تجبك على قدر الحاجة. واعطاك هذه اللحمية - [00:16:51](#)

علمه البيان نحن خلقناهم اسرهم. ما في واحد يجري ويقول سقطت رجله اولاد سقطت اذنه فضى يده وسقط اصبعه سدنا اسره وفي انفسكم الله اكبر ولذلك قال اعبدوا ربكم مما احداث تساؤل دبلي من هو ربنا الذي نعبد الذي خلقكم - [00:17:15](#)

فلا يعبد الا بل يقدر الا الخالق والخلق عاجزون عن الخلق فلا يعبدون. وانما يعبد الله الذي خلق الكون ولذلك سر الكون الخلق العالم لو اجتمع لا يستطيع ان يخلق ذبابا - [00:17:42](#)

ان الذين تدعون من دون الله ولو اجتمعوا له الذي يخلق هو ليعبد هو الذي يخاف هو الذي يطاع هو الذي يرجى. هو الذي تنفذ اوامره. هو الذي تجتنب نواهيه. هو الذي يعز. هو الذي يذل - [00:17:59](#)

تكون حياة الانسان على ما رسب لها ولكن الانسان وحمل هذه الساعة انه كان ونوجه له قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه هذا الانسان عجيب هو افضل البشر اذا استقام - [00:18:19](#)

ولقد كرمنا بني ادم وهو اخص البشر اذا كفر رددناه اسفل السافلين الا الذين امنوا قال يا قوم اعبدوا الله بالكم بالاله لغيره غيره مؤكدا سواء قل لا باء حجازية - [00:18:40](#)

او ملغاة لتأكيد المعنى ما لها متعلق الا التأكيد يقولها المعربون صلة او زائدة معبود بحق غير الله تعالى دافية انتم الا مفترون كاذبون مختلقون على الله طيب يا قومي لا اسألكم عليه اجر - [00:19:09](#)

يا قوم جماعتي لا اسألكم عليه اجرا الانبياء والرسل والصالحون والعلماء لا يأخذون اجرا على الدين يعلم الناس مجانا اسألكم عليه اجرا لا اسألكم عليه بالا الرسل لا لا تأخذ مال على على على التبليغ ابد - [00:19:36](#)

يعلم الناس مجاني لان الناس اذا طلب منها المال كرهت وتبربت لكن الرسل تعطي للناس وتحاول نبينا صلى الله عليه وسلم اول ما يعمل يؤمن الناس ويطعمها بعدين يدعوها للدين - [00:20:06](#)

اي واحد يجيه خايف يأمنه يعاد يكفيه يطعمه عريان يكسيه بعدين يعلمه الدين لقد كان لكم في رسول الله اذا ينبغي للطيبين هل يكرم الناس ويساعدوها ولا يطلب منها لا - [00:20:28](#)

آ العلماء ورثة الانبياء والعقلاء يكونون هم الذين يبذلون للناس ويساعدونهم ويكون عندهم من الخبرة والفهم ان يكونوا هم الذين

يعني يعلمون ويعطون الناس. لا يا قومي لا اسألكم عليه اجرا - 00:20:49

الادرية الا على الذي فطرني لا اريد منكم بال لا اريد منكم شيء والصحيح لا ينبغي ان يعلم الديك بمال لا ينبغي ان يعلم بالمجان لكن مصالح المسلمين والدور الى - 00:21:14

المصلحة العامة قالوا بل يأخذ البيت المال او من يأخذ لا لاجل ان يأخذ ولكن لاجل ان يعيش هذه الامور تتمايز بما لا بالديات الصحابة يقاتلون لكن لاعاء كلمة الله فاذا جبان حلال - 00:21:37

لكن لا يقاتل لاجل المال يقاتل لادريس ان تكون كلمة الله هي العليا. فالمال يأتي تبع وبذلك اذا اصلح العبد نيته يمكن يأخذ مال ولا يضره ويكون امام ولا يضره ومؤذن ومدرس - 00:21:59

لانه قد يترك هذا يأتي بالمال الكثير لكن تتعطل هذه المنافع الامور تتمايز من كان غنيا وتعفف او عمل بيده هذا افضل لا شك لكن من اضطر او اصلح نيته يجوز له - 00:22:15

بالله على الذي فطرني فطرني اوجدني من غير الشيء السابق قال ابن عباس باك ما كنت حتى جاءني اعرابيان يتخاصمان على بئر فقال احدهما انا الذي فطرته الفاطر هو الذي ابدى بالغير بفعل السابق. فاطر السماوات والارض - 00:22:38

افلا تعقلون الا تنتبهون فتعقلون ان ما جئتم به هو الحق وان ما اتب عليه هو الهلكة والكفر والضلال ثم ناداهم وبين لهم موارد ناداهم وقال لهم انا لا اريد منكم شيء - 00:23:02

واريد شيء من ربي ولكم عقول استعملوها ثم ناداهم وفتح لهم باب النجاة. يا قومي استغفروا ربكم استغفروا هنا وحدوه وامنوا به واسألوه ان يغفر لكم بافرط منكم ثم توبوا اليه. هذا - 00:23:35

رتب ليس ثم بعد هذا وانما هو رتب اي وحدوه ثم ارجعوا اليه بالطاعة والبعد عن معاصيه انكم ان فعلتم ذلك يرسل السماء ينزل السماء عليكم مدرارا. السماء في اللغة كل ما علاك - 00:24:01

يقال له السماء وسمي المطر سماء لانه جاء من العلو بسببه الى السماء الى السقف وقد يسمى كل مرتفع سباً وانما الفضل حي الشمس والقمر السماء هنا المقصود المطر يده يأتي من جهة السماء. مدرارا كثيرا - 00:24:24

الذر هو الكثير سواء كان من الحليب او الماء ويزدكم قوة الى قوتكم قوة الابدان بقوة الايمان او قوى التي اعطاكم الله في اجسادكم قوة الولد وقوة المال اذا استقمتم - 00:24:53

ولذلك قالوا من اكبر اسباب الغناء الاستغفار من اكبر اسباب الغناء الطاعة اذا تخلقت عليك الابواب اتجه الى الله الله يقول ادعوني استجب لكم وقال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه - 00:25:21

وفي سورة نوح ماذا فعلت استغفروا ربكم انه كان يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم لا ترجون لله وقارا ولذلك لو تأمل - 00:25:45

الانسان واستعمل عقله واتجه الى ربه اعطاه ما يريد ودفع عنه ما يخاف لكن الانسان عجول. الانسان كفور. الانسان هلوع عجول كفور وهلوع طرق النجاة وطرق الخير العبد ياض الضاوي تحت ربه - 00:26:08

يسير حيث امر يتجنب حيث نهى وما اراده يسأله الله ويقوم بالاسباب لابد تصلي وتقول الله الظافر لي تغض بصرك وتقول اللهم ارزقني ارزقني الورع اترك الغيبة وتقول اللهم املاً قلبي من الخشية - 00:26:37

تنوذاً وتكثر من النوافل وتقول اللهم ارزقني الخشية في صلاتي. الذين هم في صلاتهم تبيع وتشتري وتترك الربا والنجس والغرر والجهالة وانواع البيوع الحرام وتقول اللهم اغني تدرس وتتعلم وتقول اللهم ارزقني العلم - 00:27:01

تتزود الودود الولود وتقول اللهم ارزقني ذرية صالحة اما الانسان لا يقوم بالاسباب هذا يقال له متواكل اول ما يقوم المسلم بالاسباب ثم يسأل الله ثم يلتجئ الى الله بعد قيامه بالاسباب حتما يعطيه ربه ما اراد - 00:27:28

اما الذي لا يقوم بالاسباب ما يحصل ولذلك ديننا قائم عيش نبينا صلى الله عليه وسلم اخذ رابحين واعطاه ابن عبد الله ابن لوريقت اعلى فهم ورق السبر ولما خرج خرج من بيته - 00:27:55

وذهب الى غار ايش جهة المدينة وجلس في ثلاثة ايام وكان يأتي راعي واثريهم يضع عليه الغنم ويأتوا بالحليب وبالطعام ثلاثة ايام
وبعدين جاه عبدالله بن الاريقط واخذ الطريق غير طريق الساحل وغير الطريق المعهودة - [00:28:21](#)
طريق بين بين لانه كان خريطا واستفاد من خبرة هذا الكافر ووفاء لهم كان ايامها كافرة كانت العناية الالهية تحيط به لكن اراد الله
ان يقوم بالاسباب بدليل انه لما جاءوا للمحل - [00:28:47](#)
ووقفوا عند الباب كانت الملائكة تحيط بالغار وقال وانزل جنودا يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده هو
يقوم بالاسباب لكن العناية الالهية جنود. لو يأتي اهل الارض ما يمكن يصلوا اليه - [00:29:14](#)
لكن قام بهذا ودخل الغار ولما بشع في الطريق والسراقة بالبارك اخبره شخص قال لي اذهبي الرحل واجعليه وراء البيت وذهب
بالفرس واسرحت هذا هو وركبها واسرع حتى وصله وصلهم ورأهم - [00:29:39](#)
ساخت فرسه في ارض مستوية خلاص جاءت الصفر لازم يحبى لكن هو يقوم بالاسباب فرسه فقال لعلكم دعوتم علي ادعوا الله ان
ينجيني ولكم الامان فدعو له ووفى له. فصار كل ما رأى شخصا يقول لهم ارجعوا هذه الطريق ما فيها احد - [00:30:03](#)
ارجعوا انا متأكد ارجعوا. قال وفالنا لا تذبج ولا تضر لكن نحن مطالبون به واحد يصلي بصوا ببيذكر الله. بعدين الله يرحمه. اما يترك
الاسباب هذا مشكلة. هذا صاحبه يخاف عليه - [00:30:27](#)
الذي لا يقوم بالاسباب صاحب مفتون مفتون الله يريد به عيادا بالله ان يضل ويغفوب استغفروا ربكم يعني امنوا به ووحدوه السياق
يدل على هذا تبنا توبوا اليه ارجعوا اليه بالطاعة - [00:30:51](#)
يرسل السماء عليكم مدرارا ينزل عليكم المطر الكثير ويزدكم قوة ابداركم بقوة الاخراء وهي قوة المال وقوة وكثرة الولد قالوا بلى
عنه بالقطر ثلاث سنين وبلغ واصبح لا بال عندهم واصبحوا يتناقصون - [00:31:13](#)
قوة ابدانكم بقوة المال والولد والكثرة ولا تتولوا مجرمين ولا ترجعوا اما اقول لكم يعني عاصمة غير قادرة لشرع الله فاجابوه اجابة
كذب بريء خسيس قالوا يهود مبادئ ترى ببينة - [00:31:39](#)
اول الاية والى عهد اخاه ابو هدى يعني اكبر اية هذه خذوا الله بالكم بالاله الغيره بالله مفترون. فاتاهم بالحجج والبراهين فهو قالوا
يهود ما جئتنا ببينة اي ما جئتنا ببينة طلبناها منك - [00:32:13](#)
على ان تأتينا بها اما هذه البينات اللي جئت بها من نفسك هذه لا اعتبرها ولا نعترف بها مبادئ ترى ببينة اي طلبناها بك او اردناها وما
نحن لك وما نحن لتاركي الهتنا عن قولك عيادا بالله - [00:32:36](#)
لا نتركها لقولك ولما جئتنا به وما نحن لك بمؤمنين اي بمصدقين ولذلك من يضل الله فلا هادي له الذي يطمس الله على بصيرته لا
ينفع فيه شيء ابو طالب - [00:33:01](#)
نبينا صلى الله عليه وسلم عنده من هو طفل ورباه وعلم صدقه وامانته وعلم ان الذي جاء به الحق ولكن منعه عيادا بالله الشقاوة
والكبر تكبر ان يتبع ابناء اخيه - [00:33:24](#)
كيف عار سيد الوادي اتبع ابن اخي يتيما؟ ربيته ولذلك يقول لولا الملامة تبع ابن اخيه يتيما او حذار مسبة ترك دين الاشياخ لوجدت
ريس الحد ذاك لولا البلاية او حذار مسبتي - [00:33:44](#)
هذا سيد الوادي ترك دين ابائي واجدادي واتبع هذي مشكل ولذلك لا يقول قال ابي قال شيخي عندنا في المذهب يقول قال الله
وقال رسوله اتبعوا ما انزل اليكم ما انزل اليكم - [00:34:06](#)
العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة فالعلم نصبك للصوص سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه ولا جحد اللصوص تعبدا التذليل
والتشبيه حاش النصوص من الذي رميت به بفرقة التعطيل والتمويه - [00:34:34](#)
ردوه الى الله ورسوله تركت فيكم ما ان تمسكتكم به لن تضلوا بعدي كتاب الله يقول لك يا اخي الوالد قال عندنا في المذهب قل قال
الله قال رسول الله - [00:34:57](#)
ما وجد في قول الله ورسوله قل قال الوالد او قال شيخي او عندنا في البدن اما اذا وجد نهر الله بطل نهر بعقل دعوا كل قول عند

قول محمد صلى الله عليه وسلم فما عامل في دينه كمخاطري - 00:35:17

لذلك نحن عبيد لمن لله رسول وبين لنا فاذا كان اللف بس انا استجدت ولا اجد فيها نص او اختلف فيها العلماء الامر سهل. تأخذ ما قال الفقهاء وما قال الناس. لكن اذا وجدت نصا - 00:35:37

ولم يجده هذا الفقير او هذا العالم او شيخك او والدك النصوص معصوبة واقوال الفقهاء والعلماء غير محسوبة وما هو معصوب لا يقارن بما ليس قال له شوف معصوم اتبعوا ما انزل اليكم - 00:35:59

كله في الاتباع يجعلنا اصبح اليه قال لك شخص شيء قل له اعطني الدليل على عيني ما عنده دليل لا تلزمني يا اخي والجنة ابوابها كم؟ لا تضيق واسعا هذا يدخل بالبكاء هذا يدخل بالصوت. هذا يدخل بحسن النية. هذا يدخل بمحبة المسلمين. هذا يدخل بصفاء القلب - 00:36:20

هذا يدخل ابواب لا تنتهي لدخول الجنة والشريعة لما وضعت وضعت متحملة للخلاف هل في شيء اوضح من اغسلوا وجوهكم

اختلفوا في الغسل. هل يكفي اضرار الماء او لازم من الدرس - 00:36:51

اختلفوا في الوجه هل ما بعد العارض من الوجه مقصرين رؤوسكم من العلماء من يأخذ ببداية اللفظ يقول ثلاث شعرات تكفي بدي اخذ بنهاية اللفظ يقول لازم لكل الرأس ومنهم من يأخذ بالوسط يقول يكفي نصف الرأس وثلاثة - 00:37:10

والكل صحيح ولا تضيق واسعا الشافعي قال ثلاث شعرات تكفي ومالك قال لازم لكل الرأس وابو حنيفة واحمد قالوا جزء من الرأس يكفي بالبداية اللفظ ومنهم من يأخذ بنهايته وابن البجح بوسطه - 00:37:29

والكل صحيح والكل عليه الادلة ولا تضيق واسعا واذا اراد احدا ان يبكر على مخالفته اول ما يعمل بهذا ماذا يفعل يقول له انتي ما دليلك؟ فقد اذا ذكر لك دليله ان تترك ما عندك وتذهب اليه - 00:37:49

فاذا قال لك دليل وكان الحديث لا يصح اول اية قل له تعال معي. هذا الحديث موضوع هذه الاية هذا الرأي الذي قلت الاجماع على خلافه. يلا تعال معي اترك ما عندك وتحمل - 00:38:15

نحن ينبغي كل شيء ذلك الدين قائم على الاقناع الاسلام دين قائم على الاقراء اعبدوا ربكم ايش؟ الذي خلقكم والذين من قبلكم كل شيء في الاسلام على الاكراه ولما امر بالصلح - 00:38:35

الخلخلة الاخوة اغلب ما يفسد خلقه الاخوة ستة امور وهي والسخرية والظن والغيبة والتجسس الستة هي اصول خلخلة الاخوة بين قال انما المؤمنون ايش اخوة واصلحو امر للوجوب وانتقوا الله - 00:39:03

لعلكم ترحمون ثم قال يا ايها الذين امنوا سدوا والله دين رائع للاسلام ما اجمله واحسنه وابدعه لحل مشاكل اهل الارض لكن اين الوقت الذي نتابع فيه هذا الكتاب اين الوقت - 00:39:38

لابد من الوقت الذي نقرأ فيه ونفهم ونعمل ونحاسب انفسنا قبل ان نحاسب نحن الان لو اجتهدنا وكل واحد منا عمل عمل بالاسلام اذا دخلت الله في دين الله لا يوجد شيء - 00:39:55

في هذا الزمن وفي هذا العصر انفع للاسلام من القدوة الحسنة الارض كلها اصبحت كالقرية المسلمون يجتهدون في القدوة الحسنة وكل من يخالطهم يدخل في الاسلام ويحب الاسلام ويرد عن الاسلام - 00:40:14

لان المسلم لا يظلم المسلم لا يكذب. المسلم لا يسرق. المسلم لا يزني. المسلم لا يراي. المسلم يساعد. المسلم يتغاضى. المسلم يستر. المسلم المسلمين كتب من الفضيلة المسلم مجمع للفضيلة - 00:40:34

اذا كان مطبقا ومبتثلا. فكل من خالطه يستفيد منه ويستدير لذلك لا يوجد شيء انفع العالم الان وللمسلمين من القدوة الحسنة وما اريد ان اخالفكم تأمرون الناس بالبر؟ قوات الثورة انفسكم - 00:40:53

وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون عند الله قد تقولوا ما لا تفعلون قالوا يهود بادئ ترى ببينة بتارك الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعتراك بعض اهل التراب السوء - 00:41:18

بويا غرزة الامام في هود وقالوا ما معجزته هود كل نبي يعطى معجزة باب النبي الا اعطي على باب يأمر قومه وانما اوتيته قرآنا

فلعلي اكون اكثرهم تابعا بلده يهود - 00:41:37

ما قالوا يا رسول الله او يا اخانا يهود ما جئتنا ببينة بحجة ولا برهان الذي نحن نريده وما نحن لك بمؤمن بمصدقين. ما نقول الا

اصابتك الهة تراب السوء - 00:41:59

الا قولوا الا اعتراك يعني اصابك بعض الهتنا بالسوء بخبال بجنون هذا الكلام اغضب واتحداهم وهم امة وهو فرد قال اني اشهد الله

اولا واشهدوا انتم بريء مما تشركون من دونه - 00:42:15

الله واشهدوا معي اني بريء ومتملص ومتباعد من مات تشركون من دون الله. فكيدوني دبروا امركم واعملوا خططكم وحاولوا ان

تضروني. انتم امة وانا فرض توكلت على الله انتم امة - 00:42:50

بعددكم وعددكم وبكل ما عندكم. وانا فرد سروني توكلت على الله قالوا كانت هذه معجزته هو فرض وهم امة تحداهم وما

استطاعوا ان يرالو به اني توكلت على الله ولذلك هذا التوكل امر عجيب - 00:43:13

اذا قام العبد بالاسباب وتوكل على الله اعطاه ما يريد وحباه لذلك قال تعالى وتوكل على من على الحي الذي لا يموت توكل على من؟

الحي الذي لا يموت. قال العلماء من توكل على غير الله اوقع نفسه في الورطة. لانه قد يهلك ولا يبقى - 00:43:41

احد على الحي الذي لا يموت وبدي توكل على الله توكلت على الله ولذلك ينبغي للعبد ان يقوم بالاسباب ويتوكل على الله فيحفظه

ويحميه ويغنيه ويهديه وينصره ويعز ويدبره اعداءه - 00:44:02

الذي يتوكل على الله يدمر اعداءه ما يتركه لكن هذا والذين والذين جاهدوا الذي يريد هذا الدرجة من الايمان ومن التضحية لابد

ان يجاهد ربي وربكم هو خالقي وخالقكم. باب دابة على وجه الارض - 00:44:26

الا هو اخذ بناصيته الاخذ بالنافية تعبير عن العرب عن شدة القدرة والتمكن منه والوفود ما اراد فيه ولذلك كانوا اذا اخذوا الاسير

جزوا ناصيته لان هذا كناية عن القدرة عليه والبدء عليه - 00:45:02

بالله تحت سلطته وتحت ارادة وتحت ارادته ونافذ فيها ما اراد فيها ربي على صراط مستقيم ان ربي اوجد الكون على الصدق وعلى

الحق وهو امر بالصدق وامر بالعدل ولا يظلم الناس شيئا ولكن الناس - 00:45:21

انفسهم يظلمون. ولذلك ربنا وضع الميزان وقال الا تطغوا الميزان وقال ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس واذا كالوه صاحب

المروءة ما يكون له مكيا لين صاحب العدالة يعامل الله سواسية - 00:45:44

السبات والارض قامت على العدل والذي يدمر الكون الطغيان في الميزان الجواب المعاصي هذا الذي يدمر الكون هناك كل مشكلة

سببها فاذا اردنا ان الله يعزنا ويحمينا ويعطينا ويدفع عنا - 00:46:14

نستقي على طريق واضح رسمها لخلقه كتب على نفسه الرحمة جعله لا يظلم خلقه وان كانوا لا يستحقون شهد ولكن الناس انفسهم

يظلمون ولذلك اخطر شيء في هذا الكون دخول النار - 00:46:41

اخطر ما يجد الانسان واصعب ما يكون في الدنيا دخول النار قال تعالى كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير قالوا بلى قد

جاءنا الذي فكذبنا جاءكم نذير فكذبتم. اذا تجرعوا النار - 00:47:07

نرجو الله السلامة والعافية بادر بالتوبة كله بادر بالطاعة ولنترك المعاصي ولا نضوي تحت شرع الله وما عرضناه اعطاه الله لنا فيبارك

لنا في العمر وفي الولد وفي البال ورحباء ونسعد ويوم القيامة نجد الجنة - 00:47:29

اي شيء اعظم من هذا اذا لا بد كل واحد منا يفتح باب جديد المعاصي يترك الاهمال. يترك القال والقليل. يترك النوار الحرام اترك الاكل

الحرام السبع الحرام المشي الحرام للمس الحرام - 00:47:55

ويكون عبد لله كان عبدا لله الله حبا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان اذا تقرب الي عبدي النوافل احببته وبصره لا يبصر ويده التي

يبكي ولئن سألتني ولئن استعاذني - 00:48:15

فلنجهت فلنكن عبادا لله ما الذي نريد؟ دنيا اعطانا جنة الاعطال مالا سمعة صحة ادعوني نرجو الله جل وعلا ان يرحمنا ويغفر لنا

ويتجاوز عن سيئاتنا وان لا يجعلنا من اهل النار - 00:48:43

وان يجعلنا جميعا من اهل الجنة. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه والسلام -

00:49:06

ورحمة الله وبركاته. يقول كيف يحج عن والديه المتوفين والليذان لم يحجان اولا حج عن امك ثم حج عن ابيك امك بل احق الناس بالصحابة امك. ثم من امك ثم امك ثم - 00:49:26

اول تحج عن امة عن امك السنة القادمة اذا اعطاك الله فرصة تحج عن ولا يحج عن اثنين في وقت واحد وتقول لبيك حج حجة او عبدة او حج وعمره عن امي - 00:49:44

وتدعو لها وتقوم بالحج ولك الاجر ولها الاجر يقول انه يصلي سبع ركعات في ساعة الساعة الرابعة قبل صلاة الفجر هل تكون تهجدا؟ ربي اعبد وضح ذلك اذا كان يصلي - 00:50:07

اربع ركعات قبل بعد النوم تكون تهجدا التهجد هو الصلاة بعد النوم واذا كان يسهر الى الساعة الرابعة يكون قياما وفيه اجر وربنا كريم اي شيء تعمله الله يضاعف لك - 00:50:27

بس انت اشتغل يربي لك التمرة حتى تكون مثل احد الله كريم بس انت خلي عملك ايش خلي عملك صح لبيلوكم ايكما ما قال اكثره احسنوا عملا خلي العبادة على المواصفات المطلوبة. تاخذ درجاتها الكاملة والله يزيدك اضعاف مضاعفة. لكن المشكلة اذا كان المسلم يأتي بالعبادة على - 00:50:46

غير المواصفات المطلوبة بل عمل عملا ليس عليه امرنا ورد يتوضأ بالماء المطلوب يصلي الصلاة المطلوبة. يركع الركوع المطلوب يصوم الصوم المطلوب يزكي الزكاة المطلوبة يبر بوالديه البرور المطلوب فيعمل العبادة على المواصفات المطلوبة ياخذ درجاتها كاملة - 00:51:14

لما يروح يعملها على غيرها هذا يسبب النقص او الحرمان هل تستطيع ان تعمل عمرة لاهل الحي والميت والصغير والكبير قلنا لا يحج احد عن اثنين في وقت واحد - 00:51:44

هذا لا اعرفه يقول هو اثار الحج ويريد ان يعمل عمرة فكيف يعمل وهل عليها يريد ان يعتذر له يجوز ان يعتذر ورد في الحديث كان نبي يخط في الارض هل هو هود - 00:52:01

لا اعرف هذا النبي في الارض والاشياء هذي ملهي عليه يقول انه معه والدته لا تستطيع ان تسرع وهو يريد ان يسرع بين المأزمين وفي الاشواط الثلاث الى طواف القدوم - 00:52:19

فكيف يعمل اذا كانت معك والدتك وليس معك امرأة تجعلها حتى تقوم بهذا. ان شاء الله انه هذا امر سنة لا يلزم وقد تسرع وتستناها او يسقط عنك اذا كانت معك والدتك وانت الذي تدف بها - 00:52:43

ان شاء الله يمكن يعني بنيتك ان شاء الله ينوب عنها وهي ليست واجبة وانما هي السنة. نعم اذا قال لك شخص سلم لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:01

يصح ذلك نبينا لا يحتاج ان يرفع له احد السلام. ما من مسلم يسلم علي الا رد الله الي روعي وارد له السلام في كندا اي محل الملائكة اسرع واقوى - 00:53:17

كيف ترسل له السلام؟ اذا سلمت عليه الملائكة ترده وهو يرد عليك ولا اعرف ان الصحابة ولا التابعين انهم كانوا يرسلون السلام للنبي صلى الله عليه وسلم ما اعرف هذا - 00:53:38

ومن حفظ حجة على من لم يحفظ انا لا اعرف يقول ما حكم تقبيل اليدين اشخاص بعضهم لبعض وقول شيخ الطريقة هذا ورد عن سيدنا رسول الله الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقاس بغيره - 00:53:49

فانه يتبرك بريقه وشعره وجسمه وثيابه. وكل ما مسه وهذا محل اجماع وقياس غير النبي على النبي قياس مع الفارق لان الصحابة على حرصهم وكثرة لم يتمسحوا بغير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:12

ولا يعرف هذا وهذه المسألة مبحوثة وكما قلنا عندنا اذا اختلفنا نعود للنصوص وما قالت النصوص على العين وعلى الرأس ولكن هذا لا ينبغي لا ينبغي ان يتمسح بغير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:34](#)

يقول عليه ديون وهو يريد ان يحج هذا العام والدين كثير وهو لا يستطيع ولم يسبق له الحج واصحاب الديون كثير واغلبهم لا يسمح له بالحج. اسأل غيري عن هذا الله اعلم هذه مشكلة - [00:54:56](#)

يقول عندما يسافر يسأله الناس الدعاء اللهم اغفر لنا وللمسلمين اجمعين. يدعو للمسلمين عامة. نعم يقول احب ان اخالط الناس واتجاذب معهم اطراف الحديث فارجو النصيحة النصيحة الدكا - [00:55:12](#)

اذا خالطت الناس احذر ان تغتابن له احاديث الناس اغلبه تكون فيه الغيبة في ادنى الغيبة ذكرك اخاك بما يكره واحد اساء على واحد لا يريد ان يقال انه اساء ولا يريد ان يقال انه اساء عليه - [00:55:37](#)

غلال يعني سخر منه او لبس السلامة ان المسلم يتجنب الحديث فيما يقع بين الناس لانه اذا تحدث فيما يقع بين الناس وقع في الغيبة يتكلم في العلم يتكلم في التقى - [00:56:05](#)

يتكلم في كيف يحفظ كيف يحفظ القرآن؟ كيف يبر بوالديه كيف يكون عنده بال حلال يغني به نفسه كيف تستجب دعوة؟ كيف يجد الخشوع اما اذا تكلمنا فيما يقع بين الناس - [00:56:25](#)

وقعنا في الغيبة. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:56:44](#)